العدد 2018 - السنة السابعة
الأثنين 2 صفر 1436 - الموافق 24 نوفمبر 2014
Monday 24 November 2014 - No.2018 - 7th Year

الناخبون أدلوا بأصواتهم لاختيار أول رئيس لتونس منذ الإطاحة ببن علي

مهد «الربيع العربي» استكملت خارطة طريق الانتقال الديمقراطي

التونسيون استكملوا ثورتهم

السلطات نفذت خطة امنية مشددة لتأمين العملية

تونس - «وكالات»: ادلى التونسيون امس باصواتهم في اول انتخابات رئاسية منذ الثورة التي اطاحت في 14يناير 2011 بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي واطلقت شرارة «الربيع العربي».

ويتنافس في هذه الانتخابات خصوصا محمد المنصف المرزوقي رئيس الجمهورية المنتهية ولايته، والباجي قائد السبسي مؤسس ورئيس حزب نداء تونس الفائز بالانتخابات التشريعية التي أجريت في 26 اكتوبر الماضي.

وهذه أول انتخابات رئاسية حرة وتعددية في تاريخ تونس التي حكمها منذ استقلالها عن فرنسا سنة 1956 وطوال اكثر من نصف قرن، رئيسان فقط هما الحبيب بورقيبة (1956-1987) وبن علي (1987-2011).

وقال مهدي جمعة رئيس الحكومة غير الحزبية التي تقود تونس منذ مطلع 2014 وحتى اجراء الانتخابات العامة «هذا يوم تاريخي، إنها أول انتخابات رئاسية في تونس بمعايير ديمقراطية متقدمة».

وصرح للصحافيين إثر خروجه من مكتب اقتراع بالعاصمة تونس «الانتخابات الرئاسية هي مرحلة من مراحل استكمال المنظومة الديمقراطية المبنية على الاختيار الحر».

ودعا مهدي جمعة شباب تونس الى المشاركة «بكثافة (في الانتخابات الرئاسية) لاختيار مستقبلهم»، قائلا «يجب ان يقرروا ان يراقبوا وان يحاسبوا».

وكانت نسب مشاركة الشباب «المحبط» من السياسة والسياسيين، وفق باحثين اجتماعيين، ضعيفة في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

ودعي الى الانتخابات الرئاسية نحو 5.3 ملايين ناخب بينهم 389 الفا يقيمون بالخارج ويتوزعون على 43 دولة.

وجرت عمليات التصويت داخل تونس في 11 الف مكتب اقتراع، وتواصلت من الساعة الثامنة (7,00 تغ) وحتى الساعة 18,00 (17,00 تغ).

وبدأ التونسيون المقيمون بالخارج التصويت منذ الجمعة الماضية.

ونشرت السلطات عشرات الالاف من عناصر الجيش والشرطة لتامين مراكز الاقتراع.

ويتنافس في الانتخابات الرئاسية 27 مرشحا بينهم امراة وحيدة هي القاضية كلثوم كنو.

وعلى الرغم من انسحاب خمسة من المرشحين، ابقت هيئة الانتخابات على اسمائهم في بطاقات التصويت لانهم انسحبوا «بعد الاجال» القانونية وبعد طباعة البطاقات وتوزيعها، حسبما اعلنت «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات».

ويعتبر الباجي قائد السبسي (87 عاما) المرشح الأوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية.

وقائد السبسي سياسي مخضرم شغل حقائب وزارية مهمة كالداخلية والخارجية في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة. كما تولى رئاسة البرلمان بين 1990 و1991 في عهد بن علي.

وقال قائد السبسي بعد وضع بطاقة التصويت في الصندوق بأحد مكاتب الاقتراع في العاصمة تونس «تحيا تونس» وهو شعار حملته الانتخابية.

ويأمل هذا السياسي في ان يسهل فوزه مهمة حزبه في تشكيل حكومة ائتلاف.

وحصل نداء تونس على 86 مقعدا من إجمالي 217 من مقاعد البرلمان الجديد.

ولا يملك الحزب الاغلبية (109 مقاعد) التي تمكنه من الحكم بمفرده.

ويتنافس قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية مع الرئيس المنتهية ولايته محمد المنصف المرزوقي، وحمة الهمامي زعيم الجبهة الشعبية (ائتلاف لأكثر من 10 أحزاب يسارية راديكالية) وسليم الرياحي رجل الأعمال الثري ورئيس النادي الافريقي (التونسي) لكرة القدم.

ولم يقدم حزب «حركة النهضة» الاسلامي الذي حكم تونس من نهاية 2011 الى بداية 2014 وحل ثانيا في الانتخابات التشريعية بحصوله على 69 مقعدا في البرلمان، مرشحا للانتخابات الرئاسية.

وأعلن الحزب انه لن يدعم اي مرشح وانه يترك لأتباعه حرية انتخاب رئيس «يشكل ضمانة للديموقراطية».

ويقول خصوم حركة النهضة إنها تدعم بشكل «غير معلن» المرشح المستقل محمد المنصف المرزوقي، وهو أمر تنفيه الحركة.

وفي حال عدم حصول أي من المرشحين على «الأغلبية المطلقة» من أصوات الناخبين أي 50 بالمائة زائد واحد، تجرى دورة انتخابية ثانية في أجل اقصاه 31 ديسمبر القادم، يشارك فيها فقط المترشحان الحائزان على المرتبة الأولى والثانية في الدورة الأولى، بحسب القانون الانتخابي.

ويقول هذا القانون انه في حال حصول عدد من المرشحين على نسبة متساوية من الاصوات في الدورة الاولى «يتمّ تقديم المرشح الأكبر سنا، أو التصريح بفوزه إذا كان التساوي في الدورة الثانية».

وبحسب هذا القانون، يتعين على «الهيئة العليا المستقلة لانتخابات» إعلان النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية في أجل اقصاه ثلاثة أيام بعد اغلاق آخر مكتب للاقتراع.

وأعلنت الهيئة انها «ستسعى لاختصار هذا الأجل إلى يومين».

ومنعت الهيئة وسائل الإعلام من نشر نتائج الانتخابات الرئاسية بناء على نتائج استطلاعات رأي الناخبين التي تجريها مؤسسات محلية لسبر الآراء.

وستنهي الانتخابات الرئاسية مرحلة انتقالية استمرت نحو 4 سنوات في تونس.

وكان «المجلس الوطني التأسيسي» المكلف صياغة الدستور الجديد لتونس، والمنبثق عن انتخابات 23 أكتوبر 2011، انتخب محمد المنصف المرزوقي رئيسا «مؤقتا» للبلاد.

وسيحكم الرئيس الجديد تونس لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وفق الدستور التونسي الجديد الذي صادق عليه المجلس التأسيسي مطلع 2014.

ولا يمنح الدستور سوى صلاحيات محدودة لرئيس الدولة لكن الاقتراع العام يمنحه وزنا سياسيا كبيرا. كما يتمتع الرئيس بحق حل البرلمان اذا لم تحصل الحكومة التي تعرض عليه لمرتين متتاليتين على الثقة.

وفي 2013 اندلعت في تونس ازمة سياسية حادة إثر اغتيال اثنين من قادة المعارضة العلمانية وقتل عشرات من عناصر الامن والجيش في هجمات نسبتها السلطات الى اسلاميين متطرفين.

واضطرت الحكومة التي كانت تقودها حركة النهضة الى الاستقالة مطلع 2014 وترك مكانها لحكومة غير حزبية لاخراج البلاد من الازمة السياسية.

... والبحرينيون اداروا ظهرهم لدعوات المقاطعة وانتخبوا ممثليهم التشريعيين

المنامة - «وكالات»: أعلنت السلطات البحرينية إن نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية بلغت 51.5 في المائة، وفق التقديرات الأولية، في انتخابات أجريت وسط مقاطعة المعارضة الشيعية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، بنا، عن وزير العدل ، الشيخ خالد الخليفة،«نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية، حتى الآن بلغت 53.7 في المائة، و51.5 في الانتخابات النيابية.»

وتابع: «إذا حسبنا نسبة المقاطعة في الانتخابات فهي 16 في المائة.. النسب التي أعلنتها اليوم يجب أن تؤكدها الصناديق الانتخابية بعد فرز الأصوات كاملة»، طبقا لموقع الوكالة على «تويتر.»

وانطلقت في المملكة الخليجية، أمس أول انتخابات تجرى بعد حراك قاده الشيعة للمطالبة بمزيد من الديمقراطية عام 2011، والرابعة منذ إطلاق السلطات مشروع إصلاحي بالبلاد، شارك فيها أكثر من 349 الف شخص يحق له التصويت، لاختيار 39 عضوا للمجلس النيابي من 266 مرشحا، و29 عضوا للمجلس البلدي من 153 مرشحا.

القضاء يحكم بالإعدام على النائب احمد العلواني

الحرب على «داعش»: القوات العراقية و«البشمركة» تطلق عملية موسعة لاستعادة جلولاء والسعدية

بغداد - «وكالات»: أطلقت القوات الحكومية العراقية والبشمركة الكردية الاحد عملية عسكرية لاستعادة ناحيتي جلولاء والسعدية في محافظة ديالى (شمال شرق بغداد)، اللتين يسيطر عليهما تنظيم «الدولة الاسلامية»، بحسب مصادر عراقية وكردية.

وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبد الامير الزيدي «انطلقت القوات الامنية العراقية اليوم في عملية لحسم معركة تطهير جلولاء والسعدية».

واوضح ان «قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي قامت بالهجوم من الجانب الجنوبي الغربي لناحيتي جلولاء والسعدية، فيما قامت قوات البشمركة بالهجوم من الجانب الشمالي الشرقي للسعدية».

واشار ضابط برتبة عقيد في الجيش الى ان «القوات الامنية العراقية من الجيش والبشمركة والشرطة والحشد الشعبي بدأت فجر اليوم عملية واسعة لاستعادة السيطرة» على السعدية وجلولاء.

واكد شيركو ميرويس، مسؤول حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في خانقين، ان «قوات البشمركة بدأت عند الخامسة والنصف (02,30 تغ) بمهاجمة المسلحين (...) لتحرير مناطقي السعدية وجلولاء».

وكان الجيش العراقي والقوات الكردية نفذا عمليات سابقة لاستعادة البلدتين اللتين يسيطر عليهما التنظيم المتطرف منذ مطلع اغسطس الماضي.

واشار ضابط برتبة عميد في الجيش الى ان اهمية استعادة السيطرة على البلدتين «لكونهما بمثابة المدخل المؤدي الى اقليم كردستان (شمال العراق)، كما تقعان على بعد نحو 50 كلم من الحدود الايرانية».

كما تعد البلدتان «المركز الرئيسي لدعم مسلحي داعش المتواجدين في جبال حمرين»، بحسب المصدر نفسه.

وسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على مناطق واسعة في العراق اثر هجوم كاسح شنه في يونيو. وبدأ تحالف دولي بقيادة واشنطن شن ضربات جوية ضد التنظيم في الثامن من اغسطس، اثر اقترابه من حدود اقليم كردستان. وتوسعت الضربات الجوية في سبتمبر، لتشمل مناطق سيطرة التنظيم في سوريا المجاورة وعلى صعيد منفصل اصدرت المحكمة الجنائية المركزية العراقية امس حكما باعدام النائب السني السابق البارز احمد العلواني المنتمي الى عشيرة البو علوان التي تقاتل ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» في محافظة الانبار (غرب).

وكان العلواني احد ابرز النواب الداعمين للاعتصامات المناهضة لحكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في الانبار، واعتقلته القوات الامنية نهاية العام 2013 في عملية امنية اودت بخمسة من حراسه وشقيقه.

وقال القاضي عبد الستار البيرقدار المتحدث باسم المحكمة الجنائية لوكالة فرانس برس ان «المحكمة الجنائية المركزية اصدرت حكما باعدام احمد العلواني بتهمة القتل العمد للقتله جندين».

واوضح ان القرار قابل للتمييز خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ صدوره.

ويعد العلواني احد ابرز شخصيات عشيرة البوعلوان، وهي من اكبر العشائر السنية في الانبار، وتقاتل ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر على غالبية ارجاء المحافظة.

وتحاول الحكومة العراقية استمالة العشائر لحمل السلاح والقتال ضد التنظيم الذي تقدم في الاسابيع الماضية في الانبار على رغم الضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن.

واعتقل العلواني نهاية ديسمبر 2013، بعد اشتباكات مع القوة الامنية التي داهمت مقر اقامته. وقالت وزارة الدفاع العراقية في حينه ان القوة كانت مكلفة تنفيذ امر قضائي بحق «المتهم المطلوب بقضايا وجرائم ارهابية للدعو علي سليمان جميل مهنا العلواني، شقيق احمد العلواني».

ولدى وصول القوة «فوجئت بفتح نيران كثيفة من مختلف الاسلحة من قبل احمد العلواني وشقيقه المتهم المطلوب قضائيا وحمايتهم الشخصية مما ادى الى استشهاد احد افراد القوة المكلفة بالواجب وجرح خمسة منها»، كما قتل علي العلواني وخمسة من الحراس، واوقف احمد العلواني.

وادى توقيف العلواني الى موجة من السخط بحق حكومة المالكي، وهو شيعي، المتهم من خصومه باتباع سياسة تهميش واقصاء بحق السنة.

قوات عراقية في محافظة ديالى

قوات المعارضة السورية تحكم حصارها على قريتي نبل والزهراء الحلبيتين

دمشق - «وكالات»: تدور اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة السورية بما فيهم جبهة النصرة وقوات النظام في محيط قريتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب في شمال سوريا، نتيجة هجوم ينفذه المقاتلون على القريتين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

وجاء في بريد الكتروني للمرصد "تدور اشتباكات عنيفة منذ ما بعد منتصف ليل السبت الأحد بين مسلحين موالين للقوات النظام من جهة وكتائب مقاتلة وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) من جهة أخرى في محيط بلدتي نبّل والزهراء المحاصرتين واللتين يقطنهما مواطنون من الطائفة الشيعية".

واوضح ان المعارك اندلعت "اثر هجوم نفذه مقاتلو النصرة والكتائب في محاولة للسيطرة على البلدتين".

كما اشار الى تقدم لهؤلاء عند الاطراف الجنوبية لبلدة الزهراء والى "معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين"، بينهم ثمانية مقاتلين معارضين، ومدني قتل نتيجة القصف على الزهراء.

وتقاتل في نبل والزهراء، بحسب المرصد، قوات الدفاع الوطني وعناصر من حزب الله اللبناني ومقاتلون من الطائفة الشيعية من جنسيات اخرى.

اليمن: الحديدة تخرج رفضا للحوثيين

صنعاء - «وكالات»: شارك مئات اليمنيين امس في مظاهرة احتجاجية بمدينة الحديدة غربي البلاد، للمطالبة بإخراج المسلحين الحوثيين من المحافظة، والإفراج عن ناشطين اعتقلتهم جماعة الحوثي في الأيام الماضية، وذلك بعد يوم من مظاهرات بالعاصمة صنعاء رفعت المطالب نفسها.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن المئات الذين شاركوا في المظاهرة طالبوا بإخراج ما وصفوها بالمليشيات المسلحة من محافظة الحديدة التي تحمل اسم المدينة.

كما طالب المشاركون في المظاهرة -التي نظمها "مجلس شباب الثورة" تحت شعار "رافضون"- بالإفراج عن الناشطين طارق سرور وماهر الصلوي وسالم بافقيه الذين "اختطفهم" مسلحون حوثيون قبل أيام، والإفراج عن الأمين العام للحراك التهامي عبد الرحمن مكرم الذي اختطفه قبل أسبوعين في المدينة مسلحو الحوثي، حسب المحتجين.

وحمل بيان المتظاهرين محافظ الحديدة مسؤولية استمرار اختطاف الناشطين وانتشار المسلحين في أرجاء المدينة، واستمرار الاختلالات الأمنية ومحاصرة المنازل واقتحام المسلحين الحوثيين مقرات إعلامية.

وسبق أن خرج في الأسابيع الماضية في الحديدة عدد من المظاهرات التي تطالب بخروج الحوثيين الذين سيطروا على عدة مناطق إستراتيجية بالمحافظة المطلة على البحر الأحمر غربي اليمن، بينها المطار المدني والعسكري، والميناء الرئيسي.

وكان متظاهرون قد خرجوا أمس في العاصمة صنعاء يطالبون بخروج الحوثيين الذين فرضوا سيطرتهم بالقوة على مفاصل الدولة منذ 21 سبتمبر/أيلول الماضي.

قوات الاحتلال تقتل فلسطينياً شمالي غزة

غزة «وكالات» - قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن القوات الإسرائيلية قتلت شابا فلسطينيا بالرصاص في شمال قطاع غزة يوم الأحد في أول حادثة من نوعها منذ انتهاء حرب استمرت 50 يوما على القطاع في أغسطس آب. ولم يصدر تعليق فوري من الجيش الإسرائيلي. وذكرت الوزارة أن القتيل هو فضل محمد حلاوة (32 عاما) وقالت إن جنودا أطلقوا النار عليه شرقي مخيم جباليا للاجئين.وقال احد اقارب حلاوة إنه كان يسعى لاصطياد نوع من الطيور يقيم أعشاشه في أشجار قريبة من الحدود مع إسرائيل ويباع بأسعار مرتفعة في أسواق غزة. وتصنف إسرائيل المناطق قرب حدودها مع قطاع غزة بأنها محظورة على الفلسطينيين معللة ذلك بمخاوف من أن يقوم النشطاء بزرع القنابل أو مراقبة الدوريات الإسرائيلية. ووفقا لوزارة الصحة الفلسطينية فقد قتل أكثر من 2100 فلسطيني معظمهم مدنيون خلال حرب غزة بينما تقول إسرائيل إن عدد قتلاها 67 جنديا وستة مدنيين لقوا حتفهم بسبب الصواريخ والهجمات التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعات أخرى.